

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات
بين الطلبة الجامعيين: تطبيق الفيس بوك أنموذجا
دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

-قصي عطية

إعداد الطلبة:

-بوبكر بوغنامة

-عبد الكامل دادة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	زكري مسعود
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	قصي عطية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	بوتي شهرزاد

السنة الجامعية : 2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين: تطبيق الفيس بوك أنموذجا

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

-قصي عطية

إعداد الطلبة:

-بوبكر بوغنامة

-عبد الكامل دادة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	زكري مسعود
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	قصي عطية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر	أستاذ مساعد	بوني شهرزاد

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحيينا محمد صلى الله

عليه وسلم، اما بعد:

فأهدي ثمرة عملي هذا

الى اعز وأجمل ما املك في هذي الدنيا الى والدي اللذان لطالما كانا سبب

في الهامي بالصبر ومشقة التعب لمواصلة واستمرارى نحو طلب العلم والمعرفة

الى من تحملا معي مشقة السهر ليالى للحرص على نجاحي

واجتهادي فلهما كل الفضل والشكر في ذلك.

والى صديق وقريب.

"ببكر"

لَهُمَا

الحمد لله الذي مهما حمدناه فلن نستوفي حمده، والصلاة والسلام على الصادق

الامين محمد عليه أفضل الصلوات وازكى التسليم،

نهدي ثمرة عملنا الى من علمونا الصمود مهما تبدلت الظروف الى الوالدين

الغاليين حفظهما الله.

إلى إخوتي وأخواتي وأصدقائي

الى كل من أحسن بمصدر اهتمام وساعدنا في اتمام هذا العمل المتواضع نرجو

من المولى عز وجل القبول والنجاح وان يوفقنا في حياتنا العملية والشخصية.

"عبد الكامل"

شكر وتقدير

لك الحمد ربنا يا من مننت علينا بنعمة العلم، ويسرت لنا سبله، وأعنتنا على تحصيله، وعلمتنا ما لم نعلم، الصلاة والسلام على خير المعلمين محمد سيد الخلق وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

نتوجه بالشكر الجزيل والإمتنان الكبير للدكتور الفاضل "قصي عطية" لتتويجه لعملنا بإكليل من النصح والإرشادات فكان لنا خير معين وسند في إنجاز هذا البحث رغم إنشغاله.

وأيضاً نتوجه بالشكر لكل ما ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب وبعيد.

" وشكراً "

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين:

تطبيق الفيس بوك أنموذجا، لبلوغ الهدف، وقد انطلقنا من الإشكال التالي :

ما هو أثر تطبيق الفيس بوك على انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين؟

وتتمثل فرضيات الدراسة في:

- يساهم تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار.

- تتمثل تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة كظاهرة اجتماعية.

-توجد علاقة بين تطبيق الفيس بوك بثنائية الخبر والإشاعة

-تتمثل وجهات نظر الطلبة الجامعيين للشائعات المنتشرة في تطبيق الفيس بوك بالوعي والتحفظ منها.

وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها، وكانت طريقة اختيار العينة طريقة قصدية، حيث تم توزيع 40 استمارة، واسترجاهم كلهم، فيما تم إلغاء إستمارة واحدة، اي كان عدد الاستمارات المدروسة هي 39 استمارة، وقد تم توزيعها على طلبة سنة ثانية ليسانس علم اجتماع وسنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة

الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، تطبيق الفيس بوك، الشائعات، الطلبة الجامعيين.

Abstract

The aim of the study is to understand the impact of social media platforms on the spread of rumors among university students, with Facebook application as a model. We started from the following problem statement:

What is the impact of the Facebook application on the spread of rumors among university students?

The hypotheses of the study are as follows:

- The Facebook application contributes to the exchange of news.
- The perceptions of university students regarding rumors represent a social phenomenon.
- There is a relationship between the Facebook application and the duality of news and rumors.
- The perspectives of university students on rumors spread on the Facebook application involve awareness and caution.

The methodology of the study adopts a descriptive analytical approach as it is most suitable for understanding the reality, aspects, description, and analysis of the study. The sample selection method was purposive, distributing 40 questionnaires, obtaining responses from all except one, resulting in 39 questionnaires studied. These were distributed to second-year undergraduate sociology students and first-year master's students in communication sociology at the Faculty of Social and Human Sciences at the University of Chahid Hamma Lakhdar - El Oued.

The study concludes that there is an impact of social media platforms on the spread of rumors among university students.

Keywords: Social media platforms, Facebook application, rumors, university students.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
IV	الاهداء
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
VIII	فهرس الملاحق
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	
23	تمهيد الفصل
24	المبحث الأول: الادبيات النظرية
24	أولاً: مفهوم التواصل
25	ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي
26	ثالثاً: الاشاعات
27	المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والاشاعات
28	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية
28	أولاً: الدراسات السابقة
31	ثانياً: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
32	ثالثاً: المقاربة النظرية
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
37	أولاً: الطريقة
39	ثانياً: الادوات

41	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
41	أولاً: النتائج
56	ثانياً: المناقشة
61	خلاصة الفصل
63	خاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
68	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
41	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
41	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
42	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
42	مستخدمي تطبيق الفيس بوك	04
43	الجهاز الذي تستعمله في تصفح تطبيق الفيس بوك	05
44	هل تعتبر تطبيق الفيس مصدرا لانتقاء المعلومات	06
44	ما رأيك في الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك	07
47	هل تتأكد من صحة الاخبار قبل نشرها أو نقلها عبر تطبيق الفيس بوك	08
47	هل تصدق جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك	09
48	حسب رأيك هل تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الاشاعات	10
49	هل تقوم بالرد على الشائعات المنشرة على صفحات الفيس بوك	11
50	هل يؤثر تطبيق الفيس بوك من خلال نشره للإشاعات على آراء وإتجاهات الطلبة الجامعيين	12
52	هل تجد سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك	13
53	ما هي درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة على تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين	14
53	هل سبق وتلقيت خيرا كاذبا عبر تطبيق الفيس بوك	15
54	هل تقوم بنشر المعلومات والأخبار التي تلفت انتباهك عبر تطبيق الفيس بوك	16
54	هل تقوم بفحص والتأكد من مصداقية هذه الأخبار قبل إعادة نشرها	17
55	هل تعود وتقوم بإزالة أو حذف الاشاعة أو الخبر الذي قمت بنشره بعد التأكد من عدم صحته	18
55	هل تمتلك الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك	19

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخرائط	رقم الخريطة
د	موقع ولاية الوادي	1
هـ	مكان الدراسة الميدانية	2

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	الاستمارة	01
71	أسئلة المقابلة	02
72	صور توضيحية من ميدان الدراسة	03
72	صورة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	04

مقدمة

1-توطئة

لقد شهد العالم تطورات هائلة في العديد من المجالات المتنوعة المختلفة من العلوم والمعارف مما جعلها تتيح المجال لحدوث تغيرات في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية اذ ساهمت الثورة التكنولوجية في إحداث طفرة نوعية فريدة من نوعها في مجال الاتصال من خلال التطورات التي عرفتها المجتمعات البشرية وتغييرها للعديد من النظم والانساق داخلها مما جعل الشبكة العنكبوتية تفرض نفسها في العديد من الاتجاهات الاجتماعية دون مراعاتها لأي قيود جغرافية ولا عمرية ولا جنسية او حتى تعليمية ثقافية وقد سهلت إمكانية الحصول على المعلومات والأخبار من أي مكان وزمان وتجميعها وتخزينها وبثها بشكل فوري متخطية حدود الوقت والمكان.

وفي ظل هذا الانفتاح التكنولوجي تعددت وسائل الاتصال التي أخذت أشكال متعددة، ولعل من أبرز هذه الوسائل نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر ب 23.95 مليون مستخدم لعام 2023 اي ما يعادل 52.9% من إجمالي عدد السكان وشهدت فئة الشباب النسبة الاكثر استخداماً بنسبة 22.10 مليون مستخدم تبلغ أعمارهم من 18 سنة الى فوق اي ما يعادل 75.4% من عدد السكان باعتبارهم يمثلون الطبقة المثقفة فيها وكانت نسبة الذكور قد بلغت 58.1% مستخدم وتليها نسبة الإناث ب 41.9% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومن اشهر هذه المواقع وأبرزها نجد تطبيق الفيس بوك الذي بلغ نسبة 20.80 مليون مستخدم في الجزائر سنة 2023 حسب إحصائيات وكالة الاستشارات الدولية DataReportal¹.

حيث شهدت الاوانة الأخيرة ثنائية بين تطبيق الفيس بوك والشائعات من خلال انتشار هذه الأخيرة وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع عبره دون أي قيود وهذا الأمر لم يقتصر على مجتمعات معينة دون غيرها اذ مس جميع المجتمعات داخل الوطن ونذكر من بينها المجتمع السوفي او كما يعرف بمدينة الف قبة وقبة التي تقع في الجنوبي الشرقي للبلاد إذ تميز هذا المجتمع بتركيبته المحافظة التقليدية إلا أنه لم يخلو من هذه الظاهرة ويعود ذلك بسبب سهولة وسرعة استخدام هذه الوسائل بين أفرادها والتي جعلت من الفيس بوك بيئة خصبة لترويج الشائعات في مختلف المواضيع حسب ما يخدم مصالحها وتوجهها الفكري الذي يقابله الاستخدام المتكرر اليومي لهذا التطبيق من الفئة المثقفة من الطلبة الجامعيين التي هي محور دراستنا نظرا لما يجدونه من مواضيع تستقطب ميولهم وتشبع

¹عبد الرزاق.ب، هذا هو عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023، <https://www.echoroukonline.com>

، 14 أفريل 2024، 22:07.

احتياجاتهم اذا تم استغلالها بطريقة عقلانية فمستوى الفرد وثقافته والبيئة المحيطة به عند هذه الفئة من الطلبة الجامعيين هي التي تصنع الفارق اتجاه هذه الظاهرة.

2- الاشكالية

نتيجة لما ذكر من اهمية موضوع مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات جاءت دراستنا لمعرفة العلاقة بينهما، ومن هنا يمكننا ان نطرح الاشكالية التالية:

ما هو أثر تطبيق الفيس بوك على انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين؟

للإجابة على هذه الاشكالية يمكن ان نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار؟
- ما هي تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة؟
- هل توجد علاقة بين تطبيق الفيس بوك وثنائية الخبر والاشاعة؟
- فيما تتمثل وجهات نظر الطلب الجامعيين للشائعات المنتشرة في تطبيق الفيس بوك؟

3- فرضيات الدراسة

- يساهم تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار.
- تتمثل تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة كظاهرة اجتماعية.
- توجد علاقة بين تطبيق الفيس بوك وثنائية الخبر والاشاعة
- تتمثل وجهات نظر الطلبة الجامعيين للشائعات المنتشرة في تطبيق الفيس بوك بالوعي والتحفظ منها.

4- مبررات اختيار الموضوع

➤ دوافع ذاتية:

- الرغبة والميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع.
- يندرج ضمن التخصص.
- الاقبال المتزايد للطلبة اتجاه هذه المواقع.
- الانتشار المتزايد للشائعات وتأثيرها على المجتمع

➤ دوافع موضوعية :

- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات.
- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي نمط اتصالي حديث .

- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مصدر أخبار للطالب الجامعي.
- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي من طرف الطلبة الجامعيين.

5- أهداف الموضوع وأهميته

أ- أهداف الموضوع

- معرفة مدى مساهمة تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار.
- التعرف على اهم تمثلات الطلبة الجامعيين كظاهرة اجتماعية.
- معرفة علاقة تطبيق الفيس بوك بثنائية الخبر والاشاعة.
- معرفة وجهة نظر الطلبة الجامعيين اتجاه الشائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك.

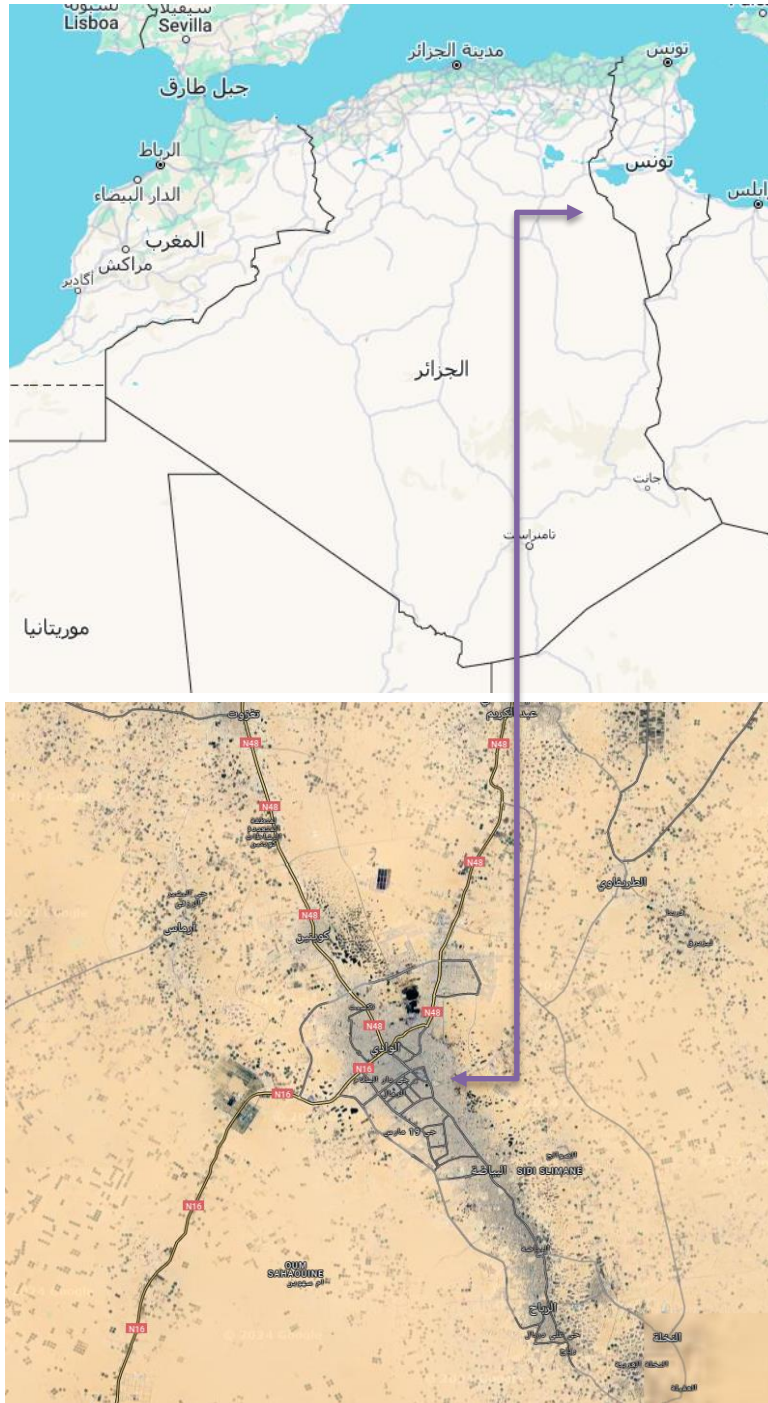
ب- أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم إضافات الى الدراسات التي تهتم بمواقع التواصل الاجتماعي وترويجها للشائعات بين الطلبة الجامعيين، وتسليط الضوء والأنشطة والممارسات التي تمارس من قبل الطلبة الجامعيين، كما يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة لما لها من دور في التأثير على فئة الطلبة الجامعيين.

6- حدود البحث :

- الحدود البشرية: يتمثل في طلاب السنة الثانية ليسانس علم اجتماع، والسنة أولى ماستر بعلم اجتماع الاتصال.
- الحدود المكانية: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- ولاية الوادي أو ولاية وادي سوف، هي ولاية جزائرية انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1984.
- تقع ولاية الوادي شمال شرق الصحراء الجزائرية، تبعد عن عاصمة البلاد ب630 كلم، وتبلغ مساحتها 44.585 كم²، ويجدها من الشرق الجمهورية التونسية، ومن الغرب كل من ولايات المغير وتقرت، ومن الشمال ولايات تبسة وخنشلة وبسكرة، ومن الجنوب ولاية ورقلة.
- تشتهر هذه الولاية بإنتاج التمور وخاصة من نوع دقلة نور والرطب أو ما يدعى بالمنقر. كما يعتبر الزيتون والبطاطا تجربة ناجحة في تنويع المحاصيل الفلاحية العالية الجودة بالمنطقة.
- وتتمثل دوائر الولاية: الرقيبة. الوادي. الدبيلة. قمار. البياضة. الرباح. حاسي خليفة. المقرن. أميه ونسه.
- الطالب العربي. (خريطة رقم 01).

خريطة رقم 01: موقع ولاية الوادي



المصدر: انجاز الباحثان (الاعتماد على Google Map، يوم 2024/05/11).

وتحليل وتفسير هذه المعطيات للوصول الى نتائج الهدف المنشود¹، وهذا ما جعلنا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لان دراستنا تتلاءم مع هذا المنهج من اجل وصف ظاهرة انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين كذلك يتيح لنا استخدام العديد من أدوات جمع البيانات والمعلومات كالمقابلة والاستبيان من اجل الحصول على الأسئلة المطروحة وكذلك فان المنهج الوصفي لا يقتصر على الوصف فقط، بل يسعى الى التحليل والتفسير من خلال الاعتماد على الأسلوب الاحصائي الذي يحول المعطيات من الصيغة الكيفية الى الصيغة الكمية.

8-هيكل البحث

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تتصدرهم مقدمة، كما يلي:

الفصل الاول الإطار النظري الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وفيه تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث وصياغة التعريفات الإجرائية لها، ويتناول كذلك العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات، ويتضمن كذلك الدراسات السابقة لهذا البحث.

اما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول للطريقة والأدوات الخاصة بالدراسة، اما في المبحث الثاني النتائج والمناقشة.
وفي الأخير خاتمة.

¹ رشيد زواني، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص 34.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

لقد شهد العصر الحديث والمعاصر قفزة نوعية و بروز إسهامات جديدة من خلال ما قدمته شبكات الانترنت من تغييرات جذرية في العديد من المجالات وخاصة في مجال التواصل الاجتماعي فقد لعبت مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيرها دوراً كبيراً في تسهيل عمليات التواصل بالرغم من انها تعتبر مواقع افتراضية لكنها لم تخلو من فعاليتها في تسهيل الحياة الاجتماعية والتواصل مع الآخرين اذ يمكن اعتبارها هي الوسيلة الانجع التي تتيح المجال بكل يسر وسهولة لنشر وتبادل الاخبار والمعلومات والآراء المختلفة بشقيها السلبي والايجابي حيث ادت كثرت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى سرعة انتشار الشائعات وخاصة إذا كانت هذه الشائعات مرتبطة بنخبة من الواعين كالطلبة الجامعيين اذ أضحت مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياة الطالب الجامعي التي يستند عليها في التعرف على مختلف الاخبار والشائعات المتداولة بغض النظر عن حقيقتها وفي هذا الفصل سوف نتعرف على اهم المفاهيم المتعلقة بالتواصل ومواقع التواصل الاجتماعي وكذا الشائعات ومعرفة العلاقة بين الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي واهم الدراسات السابقة المشابهة لها حول هذه الدراسة.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل الى مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات وذلك من خلال:

المبحث الأول: الادبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات

المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: مفهوم التواصل

1- لغة:

بالرجوع الى مادة وصل، فإن "الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء الى شيء حتى يعلقه، والوصل ضد المهجران" وصل فلان رحمه يصلها صلة. ووصل الشيء بالشيء يصله وصلان وواصلت الصيام بالصيام" إذا لم تفطر أياما تباعا، والتواصل: ضد التصارم، والوصل: الرسائل ترسلها الى صاحبك¹.

2- اصطلاحاً

ان مصطلح التواصل (Communication) مشتق من الكلة اللاتينية (Communis) بمعنى مشترك أو شائع، وإذا أرجعنا مصطلح الاتصال الى أصله اللاتيني نجد أن أقرب الى التواصل منه الى الاتصال إلا أنه ترجم الى العربية على انه اتصال²، وستعرض فيما يلي الى اهم التعريفات للتواصل:

التعريف الثاني: حيث عرف التواصل بأنه: "الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن، مع وسائل تبليغها عبد المجال، وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضاً تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون، وكل ما يشمه آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان"³.

التعريف الثالث: وجاء في مفهوم آخر بأنه: "ليس مجرد اتصال بين طرفين أحدهما مؤثر والآخر يتأثر، إنما هو علاقة بين فردين على الأقل، كل منهما يمثل ذات نشيطة، وهذا يعني ان كل طرف في العملية يفترض نشاط الطرف الآخر، ويتعين على كل من الطرفين أن يحلل الأهداف والمبررات الخاصة به، والخاصة بالطرف الآخر، ولا يقتصر الأمر على تبادل المعاني والدلالات فقط، بل يسعى كل طرف على صياغة معنى عام في سياق ذلك، وهذا يتطلب فهم المعلومات لا قبولها فحسب"⁴.

¹ أيمن بن ناصر بن حمد العباد، المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2016، ص 57.

² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 28.

³ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسميائي والتربوي، ط 1، شبكة الألوكة، 2015، ص 06.

⁴ أحمد العبد أبو السعيد، زهير عابد، مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، ص 1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 27.

التعريف الثالث: وعرفت التواصل كذلك بأنه: "التواصل هو عملية متجددة باستمرار وغير منتهية تقوم على التفاعل بين الأفراد من خلال استعمال الرموز والمعاني بهدف إنشاء الفكرة او المفهوم وايصاله للآخرين"¹.

3- الاجرائي

وفيما سبق يمكن تعريف التواصل: "هي عملية تهدف إلى الربط بين شخصين او أكثر من اجل ارسال واستقبال وتبادل اخبار وارااء".

ثانيا: مواقع التواصل الاجتماعي

1-اصطلاحا

التعرف الأول: يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة، وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم"².

التعريف الثاني: وعرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك بأنها: "مطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، ...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض"³.

التعريف الثالث: وعرفت أيضا بأنها: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"⁴.

¹ Edward P. Snyder, Ray W. Christner, Timothy M. Lionetti, **A Practical Guide to Building Professional Competencies in School Psychology**, Springer US, 2010, P 210.

² حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي: الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر، عمان، 2013، ص 103.

³ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 200.

⁴ أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 169، الجزء الثالث، 2016، ص 330.

2- اجرائيا

وفيما سبق يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: " هي مواقع افتراضية تفاعلية تتيح لمستخدميها إمكانية التواصل ببعضهم البعض وتناقل وتبادل متخلف الاخبار والمعلومات والآراء في جميع انحاء العالم وفي كل مكان وزمان".

وبما أن دراستنا ستكون حول تطبيق الفيس بوك، ارتأينا أن نتناول بعض التعريفات التي تطرقت لهذه المنصة:

حيث عرف بأنه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشاركين به التواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم¹.

ثالثا: الإشاعات

1- لغة: الإشاعة في اللغة هي: الإظهار والنشر، وذلك يصدق بما هو صادق وبما هو كاذب²، وجاء في اللسان تحت مادة "شيع": "شيعت فلانا اتبعته ... وشايعة: تابعه وقواه. ويقال: شاعاك الخير: أي لا فارقك. ومن تشييع النار بإلقاء الحطب عليها. وشيعة: خرج معه عند رحيله؛ ليودعه³.

2- اصطلاحا:

التعريف الأول: عرفت الإشاعة اصطلاحا بأنها: "اصطلاح يطلق على موضوع ما ذي أهمية وينتقل من شخص إلى آخر عن طريق الكلمة الشفهية، دون أن يتطلب ذلك البرهان والدليل"⁴.

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها: "الأحاديث والأقوال والأخبار والروايات التي يتناقلها الناس دون تأكد من صحتها، ودون التحقق من صدقها، ويميل كثير من الناس إلى تصديق كل ما يسمعونه دون محاولة للتأكد من صحتها، ثم يأخذون يروون بدورهم إلى الغير، وقد يضيفون عنه بحيث لا يدعون السامع يتشكك في صدق ما يقولون"⁵.

¹ يجاوي فاطمة، فور خديجة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك والتويتر نموذجا، مجلة آفاق الاجتماع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 109.

² أنيس بن ناصر المصعبي، الإشاعة: أحكامها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، ط2، جمعية دار البر، الامارات العربية المتحدة، 2018، ص 05.

³ عبد العزيز السدحان، أخي . . أحذر الإشاعة، دار القاسم للنشر والتوزيع، الرياض، د.س، ص 13.

⁴ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط 1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 104.

⁵ عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والاعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 339.

التعريف الثالث: حيث عرفت الاشاعة بأنها: " بث خبر من مصدر ما في ظرف معين، ولهدف ما يبغيه المصدر دون علم الآخرين، وانتشار هذا الخبر بين أفراد مجموعة معينة"¹.

3-اجرائي

وفيما سبق يمكن تعريف الاشاعات: " هي الاخبار والمعلومات التي يتم تداولها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين دون معرفة مصدرها الاساسي وتكون غير مؤكدة قابلة للكذب او الصدق او حتى المبالغة".

المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والاشاعات

تتمثل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والاشاعات في كونها²:

- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا مهما للأخبار والمعلومات عند رواد مواقع التواصل الاجتماعي فالشائعات لديها نصيب كبير من النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي ناهيك عن حقيقة أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن ان تقوم بنشر أخبار كاذبة ومغلوبة لا أساس لها من الصحة أو حتى مبالغ فيها لكن يبقى تأثير الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو الأساس سواء بالسلب أو الايجاب.
- يعتبر تطبيق الفيس بوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما وهذا يرجع الى سهولة استخدامه مقارنة بالمواقع الأخرى وكذلك كثافة استخدامها وانتشارها وخاصة ما تحمله هذه المنصة من التركيبة الفنية من الاخبار والمعلومات والآراء المتداولة غيرها التي تساعدهم في معرفة ما يدور حولهم.
- ان كثرت مواقع التواصل الاجتماعي سهلت من عملية انتشار الشائعات الى أبعد الحدود لكثرة عددها وكثافة استخدامها خاصة عند الطلبة الجامعيين الذين يمثلون نخبة من المجتمع.
- تكمل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات في الطبيعة التفاعلية لهذه المواقع حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة جميع الآراء والاخبار مما يساهم في نشر الشائعات وتداولها بشكل أسرع بين المستخدمين.

¹ أحمد نوفل، الاشاعة، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1987، ص 16.

² عبير صحراوي، رفيدة قريوسي، تفاعل الطلبة الجامعيين مع الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على طلبة كلية الآداب واللغات جامعة تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021/2022، ص 70.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولاً: الدراسات السابقة

1-الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: سورية عصموني، فضيلة أحمد، مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي في ظل ازمة كورونا: طلبة الاعلام والاتصال بجامعة أدرار أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، جامعة حمد دراسة، أدرار، 2021/2020.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على آليات وطرق مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وغيرها) لدى الطالب الجامعي في ظل ازمة كورونا وكذلك معرفة الموقع الاكثر نشرا للشائعات من خلال ابراز المواضيع المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان التي تضمنت 23 سؤال موزعة على 4 محاور وبلغت العينة 70 مفردة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة احمد دراية ادرار

وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج منها:

-ان الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي اثرت في الطالب الجامعي في ظل ازمة كورونا من خلال خلق مشاعر الخوف والتوتر والاندھاش

-من أبرز المواقع الاكثر نشرا للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا هي فيسبوك إن عدم التأكد من صحة المعلومة او الخبر وإعادة نشرها من أساليب ترويج الشائعات

-استخدام الطالب الجامعي آليات وطرق في مواجهته للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا من خلال تدعيمه للصفحات تهدف إلى كشف الشائعات وكذلك الاستعانة بالمؤسسات الحكومية والاعلامية للتحقق من صحة الأخبار المتداولة وكذلك تطبيق قوانين صارمة على مروجي الشائعات.

الدراسة الثانية: بن الشريف جهينة، بن حمزة رميصة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطلبة الجامعيين: مرض الرئيس عبد المجيد تبون نموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021/2020.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات لدى الطالب الجامعي " مرض رئيس عبد المجيد تبون كنموذج"، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة سنة ثانية ماستر سمعي بصري قسم

الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث يقدر المجتمع الكلي ب 30 طالب وتم الاعتماد على العينة القصدية كون هؤلاء الطلبة هم المقصودين في هذه الدراسة وكان حجم العينة المأخوذة 80٪ من المجتمع الكلي وعدد العينة هو 24 مفردة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والاداة هي استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

وتم التوصل إلى جملة من النتائج منها:

- من اهم اسباب انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي انعدام الشفافية والمصادقية لدى بعض الجهات الرسمية.

- غياب المصادقية في وسائل الإعلام العمومية كان سبباً في انتشار الشائعات حول مرض الرئيس تبون قلة الوعي والإدراك اتجاه الأكاذيب المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان سبباً في انتشار الشائعات.

- يجب على وسائل الإعلام المعنية بالأمر ان توضح الغموض وتكذب الشائعات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

2- الدراسة العربية:

الدراسة الأولى: أمير منصور وافي، اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 55، 2016.

تهدف هذه الدراسة معرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تم الاعتماد على دراسة وصفية استخدام فيها المنهج المسحي الاجتماعي من خلال محاولة وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها والعلاقة بين مكوناتها.

واما لعينة الدراسة فقد اجريت على طلبة الجامعات في ثلاثة جامعات رئيسة الجامعية الاسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الازهر.

وقد تم التوصل الى جملة من النتائج منها:

- احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات

- وكذلك تم اعتبار أن الشائعات بمثابة سلوك عدواني ضد المجتمع

- إن سبب انتشار الشائعات يعود إلى غياب الشفافية والمعلومات الصحيحة.

الدراسة الثانية: أسامة بن غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية: تويتر نموذجاً، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد 9، العدد 2، 2017.

تهدف هذه الدراسة هو التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي توتير في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات السعودية، ويمثل مجتمع هذه الدراسة في عينة من الشباب الجامعي السعودي موزعة على جامعتي ام القرى بمكة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على عينة عددها 400 مفردة وشملت ايضا الدراسات الوصفية التي تعتمد على المنهج المسحي والاداة المستعملة في هذه الدراسة هي استمارة الاستقصاء.

وتم التوصل إلى جملة من النتائج منها:

- انه يوجد اختلافات في اتجاهات الشائعات المتداولة نظرا لاختلاف الجامعة.
- وكذلك وجود اختلافات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اختلاف في اتجاهاتهم نحو الشائعات.

3-الدراسات الأجنبية

1-Benjamin Doerr, Mahmoud Fouz, and Tobias Friedrich, Why Rumors Spread Fast in Social Networks, Communications of the ACM, June 2012, Vol. 55 No. 6.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير هذه مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الشائعات ومدى تأثيرها على الثورات في بعض الدول العربية وأعمال الشغب في لندن London riots. وقد تم اتباع المنهج التجريبي في هذه الدراسة حيث قام الباحث بنشر شائعات وتبعتها بين المجموعات بشكل لوغاريتمي logarithmic وتمثلت عينة الدراسة في فئة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في المانيا 2012 وتم الاعتماد على العينة القصدية العرضية في ذلك.

وقد تم التوصل الى جملة من النتائج منها

-مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في نشر الشائعات بطريقة سريعة بين مجموعات تبدو غير متجانسة ولكن لديهم نفس الاهتمامات.
-وجود مواقع تنتشر وتتداول فيها الشائعات بشكل أكبر من غيرها.

2- Minghan Bai, Exploring the Dynamics of Rumors on Social Media in the Chinese Context, Master's Thesis submitted to the Department of Informatics and Media, Uppsala University, Sweden, August 2012.

الهدف من هذه الدراسة هو اكتشاف حركة وديناميكية الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الصين، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واداة تحليل المضمون.

وتم التوصل إلى جملة من النتائج منها:

- ان مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة في الصين ساهمت في انتشار هذه الشائعات من خلال تأثيرها على المجتمع الصيني.

- وكذلك ان وسائل التواصل الاجتماعي في الصين قد سرعة ووسعت في عملية تداول الشائعات التي تنتشر عن طريق هذه المواقع لتصل إلى مختلف الأشخاص المستخدمين لشبكة الإنترنت وغير المستخدمين كذلك.

ثانيا: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المكان، فقد سجلنا دراسات في (جامعة ادرا وورقلة، وسعودية وفلسطينية...) كذلك في دول مختلفة (سعودية، فلسطينية، بريطانية ..).

- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الزمان، فقد سجلنا دراسات من 2012 الى 2021.

2- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- تشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم في تحليل وجمع البيانات وهو المنهج الوصفي التحليلي.

- تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداء الدراسة حيث تم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات والقيام بتحليلها احصائيا.

- تشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث عرض الأبيات النظرية والمفاهيم المتعلقة بكلا المتغيران.

- تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات.

ثالثا: الاتجاهات النظرية المفسرة لانتشار الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي

1- نظرية الاستخدامات والاشباع

وقد اهتمت نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال

عقد الاربعينات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك

المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام كان ذلك تحولا من رؤية

الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من

وسائل الإعلام ويشير "ويرنز" و"تانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام

قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينيات، حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور : على قراءة الكتب ،

ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على ذلك.

ويذهب "إدليستاين وزملاءه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي رسائل الاتصال التي يتعرضون لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية وقد أشارت هويت لوجود عوامل تدفع بالأفراد لاستخدام وسائل كما أن احتياجات الأفراد يمكن أن تشبع من التعرض لوسائل الاتصال ومن هنا انبثق مصطلح الاشباعات¹.

ثالثاً: المقاربة النظرية

تم توظيف نظرية الاستخدامات والاشباعات في هذه الدراسة التي بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين من أجل التعرف عن أهم الاستخدامات والاشباعات المحققة عند الطلبة الجامعيين من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثار هذه الاشباعات على تفكيرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم وخاصة التعرف على دوافع واسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات التي تؤديها هذه المواقع.

2- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الإتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإتصال والجمهور والمجتمع. ومجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية تنحصر في :

-**التأثيرات المعرفية:** مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضاً التأثير في أدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، أيضاً من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

¹ دهلاس جينفر، نظرية الاستخدامات والاشباعات، محاضرات في نظريات الاعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2020/2019، ص ص 03-04.

-التأثيرات الوجدانية: والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة، المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

-التأثيرات السلوكية: والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومرتبنة عليهما¹.

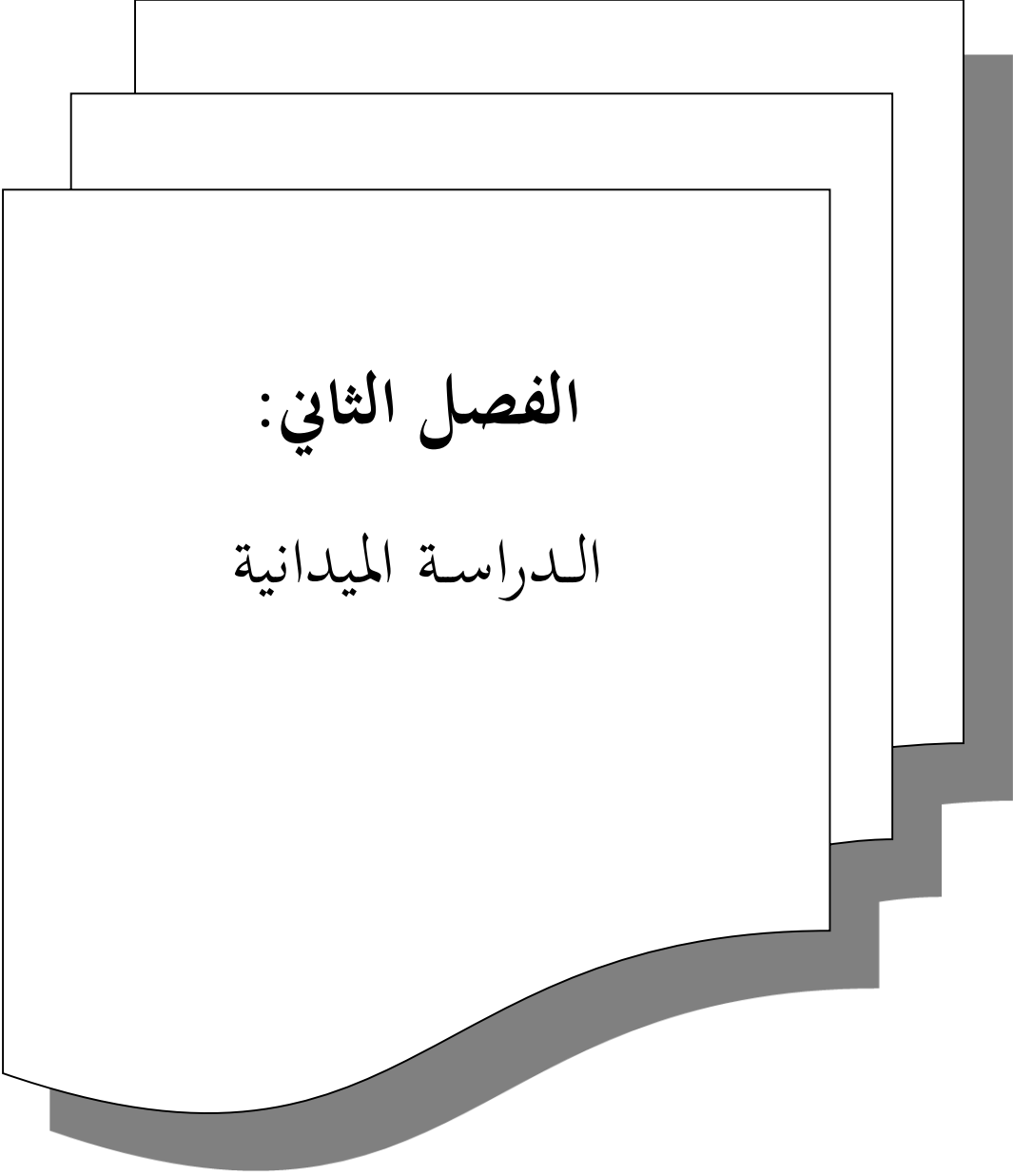
2-اسقاط النظرية على موضوع الدراسة

تم توظيف الاعتماد على وسائل الاعلام في هذه الدراسة من اجل التعرف على أهم تأثيراتها، إذ تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تنشره من معلومات وأخبار التي يكون فيها تأثيراً في اتجاهات الجمهور وكذلك اعتماد الكثير من أفراد المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات جعلها مصدراً سهلاً لانتشار الشائعات

¹ محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، ص ص 279-280.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تعتبر من الأساسيات في عملية التواصل وتبادل المعلومات والأخبار وأيضا اكتسابها لمكانة ودور استراتيجي في عملية نشرها وترويجها للشائعات من خلال التأثير على الآخرين في مختلف جوانب الحياة سواء كانت إيجابية تساهم وتساعد في إضافة خبر ومعلومة وابداء رأي او سلبية يمكن ان تشكل تهديد على تماسك المجتمع او الفئة والنخبة المتعرضة لهذه الشائعات منه كما أن هذه الشائعات المتداولة تأتي بأشكال مختلفة ومتنوعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من صادقة وكاذبة وحتى مبالغ فيها فسهولة استخدام هذه المواقع وميزتها التفاعلية سرعت بشكل أكثر انتشار هذه الشائعات وتوسعها مما جعل هذه المواقع من أكبر الوسائل ترويجا ونشرها لها أكثر من وسائل الإعلام في حد ذاتها في وقتنا الحالي.



الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

بعد عرضنا للإطار النظري الخاص بمتغيري مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة وموصفاتها، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، وتحدد عناصر هذه الدراسة بطلبة سنة ثانية ليسانس علم اجتماع وأولى ماستر علم اجتماع اتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

1-2 عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، وتعتبر نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، أما عينة الدراسة فقد اقتضت على طلبة سنة ثانية ليسانس علم اجتماع وأولى ماستر علم اجتماع اتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وتعرف بأنها: "العينة التي يتم استخدامها تبعاً لمواصفات محددة يتم اختيارها مسبقاً من قبل الباحث بحيث لا يترك له مجال البحث وحرية الاختيار أو لملاءمتها لطبيعة الدراسة، بحيث لا يلجأ الباحثون إلى اختيار عينة من المبحوثين على أساس أن تتوفر لديهم معلومات كثيرة عن موضوع الدراسة، التي من شأنها المساعدة على التحليل وفهم حقيقة الظاهرة المدروسة ووصفها"¹.

وفي دراستنا تم توزيع 40 استمارة، واسترجاهم كلهم، فيما تم إلغاء استمارة واحدة، أي عدد الاستمارات المدروسة هي 39 استمارة.

1-3 التعريف بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

-الإنشاء: أنشئت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بناء على المرسوم التنفيذي رقم: 12-243 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو (جوان) 2012، والمتضمن إنشاء جامعة الوادي، الذي الغى المرسوم التنفيذي الصادر في 01-277 الصادر في 30 جمادى 1422هـ الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 والمتضمن إنشاء المركز الجامعي بالوادي.

-التشكيل والتأطير: الكلية هي وحدة تعليم وبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وتكون الكلية متعددة التخصصات ويمكن عند الاقتضاء إنشاؤها على أساس تخصص غالب. تتشكل الكلية حالياً من خمسة أقسام هي:

¹ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008، ص 125.

- قسم العلوم الإنسانية-قسم الإعلام والاتصال- قسم التاريخ- قسم العلوم الاجتماعية - قسم علم النفس وعلوم التربية. كما تحتوي الكلية مكتبة متنوعة المراجع ذات صلة بميدان التكوين.

يسهر على تنظيم الكلية من الناحية الإدارية مجلس الكلية الذي يتركز هدفه على دراسة واقتراح كل التدابير التي من شأنها أن تسهم في تحسين سير الكلية وتشجيع وتحقيق أهدافها. كما يبدي رأيه في كل مسألة يعرضها عليه العميد. يضاف الى هذا مجلس علمي للكلية ولجان علمية خاصة بكل قسم. لكل منها صلاحياته واختصاصاته حسب ما حددها القانون الساري العمل به.

كما يسهر على الكلية عميد كلية، وهو المسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، ويساعده في مهامه: 01- نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة. 02- نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية. 03- الأمين العام. 04- رؤساء الأقسام. 05- مسؤول مكتبة الكلية.

-الأمانة العامة: تعتبر الأمانة العامة المحور الأساسي التي تقوم عليه الكلية من الناحية التنظيمية وتسيير وتكليف المهام على حسب الطاقم الإداري الذي تتوفر عليه. حيث يسهر الأمين العام على ضمان تسيير المسار المهني لكافة مستخدمي الكلية ومتابعة تنسيق مخططات الأمن الداخلي بالتنسيق مع مسؤول الأمن. كما يتكفل بتحضير مشروع ميزانية الكلية ومتابعة تنفيذها. مع ضمان متابعة تموين أنشطة المخابر ووحدات البحث.

تتكفل الأمانة العامة بتنفيذ كافة برامج الأنشطة الثقافية والرياضية الخاصة بالكلية وترقيتها والسهر على السير الحسن للمصالح المشتركة للكلية كما تضمن تسيير وحفظ الأرشيف والتوثيق للكلية. تشمل الأمانة العامة التي يلحق بها مكتب الأمن الداخلي للكلية المصالح الآتية: مصلحة المستخدمين. مصلحة الميزانية والمحاسبة. مصلحة الوسائل والصيانة.

2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول الى نتائج علمية. وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي :

أ- متغير مستقل: يتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- متغير تابع: يتمثل في الشائعات.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات:

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة وهي أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين، ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

أ-المقابلة: تعتبر من أهم وسائل جمع المادة العلمية، وتعرف بأنها: "عبارة عن حوار محادثة أو مناقشة موجهة تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى وذلك بغرض توصل الى معلومات تعكس حقائق ومواقف محددة يحتاج الباحث التوصل اليها والحصول عليها في ضوء اهداف بحثه"¹.

ب-الاستمارة: هي من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو آراء الأفراد"²، وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

• مرحلة تصميم الاستمارة

تم إعداد الاستمارة وخصصت لجمع المعلومات المتعلقة بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة دياجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 171.

² محمد عبيدات وآخرون، منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 63..

• محتوى الاستمارة

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من البدائل المطروحة، وهي كالتالي:

أ-القسم الأول: المعلومات العامة: الجنس، السن، المستوى التعليمي.

ب-القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة: ويتكون من 19 فقرة، مقسمة الى أربعة محاور:

-المحور الأول: مساهمة تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار: وفيه 06 فقرات بدائل مختلفة.

-المحور الثاني: تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة كظاهرة اجتماعية: وفيه 04 فقرات بدائل مختلفة.

-المحور الثالث: تطبيق الفيس بوك وعلاقته بثنائية الخبر والاشاعة: وفيه 04 فقرات بدائل مختلفة.

-المحور الرابع: الشائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة الجامعيين: وفيه 05 فقرات، بدائل مختلفة.

2-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب التالية:

-التكرار.

-النسب المئوية.

3- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم استعمال برنامج spss v21 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الاجتماعية، إلا أنه تطور استخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيام به في دراستنا هذه.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

1- عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

1-1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	البيان
23.1%	09	ذكر
76.9%	30	أنثى
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة إناث بعدد 30 طالبة أي بنسبة 76.9%، فما بلغ عدد الذكور 9 أي بنسبة 23.1%.

وهذا يدل على ان الاناث يميلون الى التخصصات الأدبية عكس الذكور.

2-1 توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	البيان
56.4%	22	من 18 الى 21 سنة
23.1%	09	من 22 الى 25 سنة
02.6%	01	من 26 الى 29 سنة
17.9%	07	من 30 فما أكثر
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال ما سبق ان الفئة العمرية الكبيرة هي من 18 الى 21 سنة بنسبة 56.4%، تليها

الفئة من 22 الى 25 سنة بنسبة 23.1%، ثم الفئة من 30 فما أكثر بنسبة 17.9%، وفي الأخير الفئة من

26 الى 29 سنة بنسبة 02.6%.

1-3 توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	البيان
48.7%	19	الليسانس
51.3%	20	ماستر
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي ان اعلى مستوى هو الماستر والذي يمثل 51.3% من مجموع افراد العينة، يليه مستوى الليسانس بنسبة 48.7%.

2- عرض نتائج المحاور

المحور الأول: مساهمة تطبيق القيس بوك في تبادل الاخبار

1- هل انت من مستخدمي تطبيق القيس بوك

الجدول رقم 04: مستخدمي تطبيق القيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
100%	39	نعم
00	0	لا
100%	39	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن كل أفراد العينة يستخدموا تطبيق القيس بوك، ويعود ذلك الى ان القيس بوك أصبح جزء من حياة الكثير من الطلبة في حياتهم اليومية، بالإضافة الى ان إدارة الكلية تعتمد على القيس بوك في نشر آخر أخبار الجامعة والطلبة وهذا ما يجعل الطلبة كثيري استخدام تطبيق القيس بوك للاطلاع على آخر المستجدات المتعلقة بهم، بالإضافة الى التواصل الطلبة مع بعضهم البعض.

2- ماهو الجهاز الذي تستعمله في تصفح تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 05: الجهاز الذي تستعمله في تصفح تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
97.4%	38	الهاتف المحمول
00	00	جهاز كمبيوتر
00	00	لاب توب
02.6%	01	أجهزة لوحية
100%	39	المجموع

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم إن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل نشاطات أخرى، وهناك مجموعة كبيرة من مواقع التواصل الاجتماعي ولكن المميز في تطبيق الفيس بوك إن الفرد يستطيع استخدامه من خلال العديد من الأجهزة المتنوعة، من بينها الهاتف المحمول، جهاز الكمبيوتر، لاب توب وأجهزة لوحية.

ومن خلال دراستنا، توصلنا الى أن الهاتف المحمول قد تفوق على الأجهزة الأخرى، حيث كانت نسبة مستخدمييه 97.4%، ويعود ذلك الى مرونة استخدامه وانتشاره وتداوله بين الطلبة وما له من مميزات أخرى إذ يمكن حمله الى أي مكان دون التضايق منه، بالإضافة الى تصفحه في أي وقت وفي أي مكان يريده الطالب ثم ان تصفح تطبيق الفيس بوك بالهاتف الذكي له مميزات تفتقر اليها الأجهزة الأخرى.

فيما سجلنا ما نسبته 02.6% من مستخدمي الأجهزة اللوحية، أي طالب واحد. لم نسجل أي طالب مستخدم للأجهزة الأخرى (جهاز الكمبيوتر، اللاب توب).

3- هل تعتبر تطبيق الفيس مصدرًا لانتقاء المعلومات

الجدول رقم 06: هل تعتبر تطبيق الفيس مصدرًا لانتقاء المعلومات

النسبة	التكرار	البيان
20.5%	08	نعم
64.1%	25	أحياناً
15.4%	06	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول والذي يعبر عن إذا أكان تطبيق الفيس بوك مصدرًا لانتقاء المعلومات أن معظم الطلبة أجابوا بأحياناً وذلك بنسبة 64.1%، وما نسبته 20.5% أجابوا بنعم، والذي أجابوا — لا بنسبة 15.4%.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن فيسبوك قد يكون مصدرًا للمعلومات في بعض الحالات، ولكنه ليس مصدرًا موثوقًا بشكل عام. يمكن للطلبة الحصول على معلومات متنوعة من خلال تطبيق فيس بوك، مثل أحداث الحياة الشخصية، والأخبار، والآراء، والاجتماعية.....

4- ما رأيك في الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 07: ما رأيك في الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
20.5%	08	تعبر عن الواقع
64.1%	25	ليس كل ما ينشر صادق
15.4%	06	تضليل المعلومات والاخبار
100%	39	المجموع

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل مصدرًا مهمًا في الحصول على آخر الأخبار والمعلومات خاصة على تطبيق الفيس بوك مما أدى إلى تحوله إلى منصة إخبارية هامة بالنسبة للعديد من الطلبة الجامعيين عبر إنشاء حسابات شخصية او صفحات لهم بغية التواصل مع بعضهم البعض ومن اجل امدادهم بأحدث الاخبار المتداولة عبر هذه المنصة اذ يوفر تطبيق الفيس بوك إمكانية الحصول على آخر المستجدات حول مختلف القضايا وتداولها على نطاق واسع بين الطلبة الجامعيين

واسمهم استخدام تطبيق الفيس بوك من خلال تداول الاخبار والمعلومات الى طرح العديد من الرؤى وكذلك تنوعها مما أدى إلى اختلاف الآراء حول هذه الأخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك ومن خلال المقابلة التي قمنا بها يرى المبحوث رقم 6 ع-ت "ان بعض الأخبار المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك تكون صحيحة لكن قلة قليلة جدا منها لان الكثير منها غير موثوق " مما يعني ان هذه الأخبار المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك تحمل في طياتها العديد من الأشكال المغلوطة والصادقة وتنقسم إلى شقين صحيحة وكاذبة وهذا ما اكدته المبحوثة رقم 8 في تصريحها التالي "يمكن اعتبارها مزيج بين المعلومات الصحيحة والكاذبة " اما المبحوثة رقم 5 صرحت بأن " من المهم على الناس ان يتحققوا من صحة هذه الأخبار قبل تصديقها او تكذيبها" اذ يمكن ان نقع في الكثير من المشاكل والمخاطر لعدم التأكد من صحة هذه الأخبار المتداولة" فقد تصادف في الكثير من الأحيان أخبار ومنشورات متداولة على تطبيق الفيسبوك يتم استعمالها في التظليل على قضايا معينة وكذا النصب او الاحتيال وهذا ما جاء في تصريح المبحوثة "رقم 1 فنظرتها حول الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك لم تكن من وجهة نظر عشوائية بل كانت عن طريق تجربة شخصية وهذا ما يظهر من خلال تصرفاتها انها تعرضت لمشاكل بسبب هذه الأخبار وقد مست شخصيتها او احد جوانب حياتها.

وقد جاء على لسان احد المبحوثين رقم 7 ع-أ في مقابلة معه " ارى أن معظمها كاذبة هدفها نشر الشائعات والأخبار الكاذبة وتسبب الكثير من المشاكل " فقد كان نظر هذا المبحوث اتجاه هذه الأخبار نظرة سلبية وان الغاية منها هو خلق المشاكل داخل الوسط الجامعي ونشر الشائعات بين مختلف الطلبة، وقد ادلت المبحوثة رقم 4 في تصريح لها " ان اغلب هذه الأخبار تكون كاذبة وليس كل ما يتم تداوله صادق واحاول دائما اللجوء إلى وسائل اخر مثل التلفاز والجرائد للتأكد من صحة هذه الأخبار ومعرفة مصدرها الأساسي " بحيث كانت رويتها سطحية اتجاه الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك وثبوت صحتها يكون من عدة مصادر أخرى ومن خلال هذه المقابلات استنتجنا بان معظم الطلبة ترى بأن جل وأغلبية الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك تتميز بعدم الصدق واليقين وان ليس كل ما يتم تداوله صادق اذ لا يمكن وضع هذه الأخبار عين الاعتبار والحقيقة من قبل الطلبة فهناك أخبار كاذبة تنتج عنها إشاعات وجب عدم تصديقها.

ومما يؤكد ذلك أجوبة المبحوثين، حيث كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بأن "ليس كل ما ينشر صادق" 92.3%، وهذه النتيجة تعتبر دليل على أنه يتم تداول الكثير من المعلومات بتطبيق الفيس بوك فمنها ما هو صادق ومنها ما هو كاذب.

5- كيف تتعامل مع هذه المعلومات والايخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك

ان مواقع التواصل الاجتماعي شكلت دور مهم في سرعة انتشارها وسهولة استخدامها من قبل كافة فئات المجتمع في كل المناطق والاقوات وهذا قد جعل منها وسيلة بالغة الأهمية وكذا شديدة الخطورة، فتطبيق الفيس بوك يمثل أحد وأبرز أعمدة هذه المواقع وأكثرها شعبية واستخدام خاصة من طرف الطلبة اذ انه يسهل عملية تناقل الاخبار والمعلومات بين الاخرين مما جعل منه سلاح ذو حدين في عملية التعامل مع هذه الأخبار والمعلومات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك فإذا صلح نفع وإذا نفسد ضرر.

وقد تجلّى هذا من خلال المقابلات التي قمنا بها مع الطلبة فقد صرح المبحوث رقم 6 ع-ت " انا لا اصدق او اشارك او حتى اتفاعل مع اي خبر قبل التأكد من صحته" فهو من خلال تصريحه لا يعطي اي مصداقية لأي خبر منتشر على تطبيق الفيس بوك مهما اختلفت مصادره لأنهم كلهم محل للشك، وهذا ما أكد عليه المبحوث رقم 9 م-ع في تصريحه " احاول دائما تفادي مثل هذه الأخبار" اذ وصفها بأنها مزيفة ولا اساس لها من الحقيقة فقد ساندته في الرأي المبحوث رقم 10 م-ب بقوله " أنا فقط اقوم بتجاهلها " ففي ملاحظتنا له أنه لا يبدي لها اي اهتمام فهو يقوم بتجاوزها وتجاهلها فقط دون تضييع اي وقت لها وفي المقابل صرحت المبحوثة رقم 8 في قولها "أنا دائما أتجه الى استخدام التفكير النقدي لتقييم المعلومات المنتشرة واحرص على عدم مشاركة اي معلومة دون التأكد من صحتها" اذ يمكن القول من خلال تصريحها ان عملية التعامل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة بطريقة عشوائية قد يؤدي إلى الوقوع في المشاكل وايضا سوء تقديرها اذ من الأرجح دائما إعادة التفكير والنظر فيها قبل تصديقها او تفاعل معها، وهذا ما جاء على لسان المبحوثة رقم 2 في تصريح لها " يجب على الناس تجنبها والبحث عن المصادر الموثوقة والصحيحة" لان سرعة وكثرت انتشار هذه الأخبار على أبعد النطاقات يجعلها دائما محل لشك من قبل العاقل.

ومن خلال هذه المقابلات استنتجنا أن أغلب الطلبة يتجاهلون الأخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك، ومنهم من يتعاملون معها بحذر وحيطة، وأنهم في الكثير من المرات يحاولون دائما التأكد منها ويسعون الى الوصول إلى مصادرها الأصلية ووضعتها محل النقد والتفكير لا يقبلونها بعفوية.

ومما يؤكد ذلك أجوبة المبحوثين، حيث كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا بـ "تجاهلها" أي تجاهل المعلومات والايخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك 46.2%، فيما كانت نسبة الطلبة الذي "يتفاعلون معها" بنسبة 43.6%، أما الطلبة الذي "يتفاعلون معها ويشركونها" فكانت نسبتهم 10.3%.

6- هل تتأكد من صحة الاخبار قبل نشرها أو نقلها عبر تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 08: هل تتأكد من صحة الاخبار قبل نشرها أو نقلها عبر تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
69.2%	27	نعم
20.5%	08	أحيانا
10.3%	04	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم الطلبة يتأكدون من الاخبار المنتشرة وذلك بنسبة 69.2%، أما الذين يتأكدون منها أحيانا بنسبة 20.5%، فيما سجلنا كان الطلبة الذين لا يتأكدون منها نسبة 10.3%.

نستنتج مما سبق ان الطلبة يتحققون من صحة الأخبار المنتشرة، ولكن لا يمكن الاعتماد على افتراض أن جميع الطلاب يقومون بذلك بنفس القدر من الدقة والانتباه. وبعض الأخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك يمكن أن تكون مضللة أو غير دقيقة، وقد يكون من الصعب على البعض تحديد مدى صحة الأخبار بالكامل. لذا، من المهم تعزيز الوعي بين الطلاب حول أهمية التحقق من صحة المعلومات والمصادر قبل الاعتماد عليها أو مشاركتها. يمكن ذلك من خلال تعزيز مهارات البحث والتحليل النقدي لديهم، وتشجيعهم على استخدام مصادر موثوقة والتحقق من المعلومات من مصادر متعددة قبل اتخاذ أي قرارات أو اتخاذ أي إجراءات استناداً إلى تلك المعلومات.

المحور الثاني: تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعات كظاهرة اجتماعية

7- هل تصدق جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 09: هل تصدق جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
02.6%	01	نعم
41%	16	أحيانا
56.4%	22	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لا يصدقون جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 56.4%، أما الذين أجابوا بـ أحيانا يصدقون أحيانا لا فكانت نسبتهم 41%، فيما سجلنا مفردة واحدة يصدق جميع الشائعات وذلك بنسبة 02.6%.

ويفسر هذا التبيان في الإجابات أن كل طالب لديه تفكير خاص حول ما يصله من أخبار وشائعات، البعض منهم يذهب ويتأكد من مصادر أخرى والبعض الآخر لا يهتم بالموضوع غير أننا نلاحظ أن أغلبية الطلبة لا يصدقون هذه الشائعات، ولكن نسبة هؤلاء لا تتعد عن الذين أجابوا بـ "أحيانا"، وهو ما يبين أن هنالك نسبة لا بأس بها من الطلبة تثق في الشائعات، وهو ما يجعل الطالب يسلم عقله لمواقع التواصل الاجتماعي التي تتضمن كثيرا من الشائعات والمعلومات الكاذبة.

8- حسب رأيك هل تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الاشاعات

الجدول رقم 10: حسب رأيك هل تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الاشاعات

النسبة	التكرار	البيان
69.2%	27	نعم
23.1%	09	أحيانا
07.7%	03	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن معظم الطلبة يرون أن تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الاشاعات وذلك بنسبة 69.2%، فيما يرى ما نسبته 23.1% أن تطبيق الفيس بوك أحيانا يكون أرضية خصبة لانتشار الاشاعات، أما نسبة 07.7% يرون بأن تطبيق الفيس بوك ليس أرضا خصبة لانتشار الاشاعات.

ويعود كون تطبيق الفيس بوك في نظر معظم الطلبة أرض خصبة لانتشار الاشاعات كونه يتميز بالمرونة والتفاعلية حيث يعتمد على شبكة كبيرة من المستخدمين في جميع انحاء العالم، مما يسهل انتشار الاشاعات بسرعة كبيرة الى الطلبة، كذلك السهولة في الاستخدام والمشاركة حيث يمكن للمستخدمين مشاركة الشائعة على التطبيق بسهولة سواء كانت صورا أو مقاطع فيديو أو مقالات أو تعليقات، مما يجعل من السهل نقل الشائعات دون التحقق الكافي.

9- هل تقوم بالرد على الشائعات المنشرة على صفحات الفيس بوك

الجدول رقم 11: هل تقوم بالرد على الشائعات المنشرة على صفحات الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
05.1%	02	دائما
23.1%	09	أحيانا
71.8%	28	نادرا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق بأن معظم الطلبة نادرا ما يردون على الشائعات المنشرة على صفحات تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 71.8%، بينما بعض الطلبة يردون أحيانا على الشائعات المنشرة على صفحات تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 23.1%، أما ما نسبته 05.1% فدائما ما يردون على الشائعات المنشرة على صفحات تطبيق الفيس بوك.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن عدم الرد على الشائعات المنشرة في تطبيق الفيس بوك هو قرار صائب وذلك بغية الحد من انتشارها وعدم نشرها، فعندما يتجاهل الطلبة الشائعات ويمتنعون عن التفاعل معها، يمكن أن يقللوا من إعطاءها المزيد من الانتشار والانتباه.

10- حسب نظرك ما هي الشائعات الأكثر انتشارا عبر تطبيق الفيس بوك

تعتبر الشائعات ظاهرة اجتماعية قديمة الوجود في حياة الإنسان حيث ظلت مواكبة له حتى مع تطور وسائل الإعلام والاتصال حتى أصبحت هذه الوسائل المصدر الأساسي للمعلومات التي يبني عليها الفرد مواقفه ومع تطور تلك الوسائل وظهور مواقع التواصل الاجتماعي ومن أبرزها تطبيق الفيس بوك أصبح هناك تدفق وتنوع كبير في الاخبار والشائعات خاصة على فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأبرز تعرضا لهذه الشائعات فسرعة وصول هذه الشائعات ادى إلى تنوعها واختلافها.

فمن خلال المقابلات التي قمنا بها مع الطلبة اتجه الشائعات الأكثر انتشارا عبر تطبيق الفيس بوك ترى المبحوثة رقم 1 " ان من أكثر الشائعات انتشارا عبر تطبيق الفيس بوك أجد الاجتماعية" حيث وضحت انها الأكثر انجذاب للأشخاص عكس باقيها اذ يمكن القول انها اختارت الشائعات الاجتماعية باعتبارها تلم بجميع الأفراد وهذا ما جاء في تصريح المبحوثة رقم 4 " ارى ان أكثرها اجتماعية لان الناس دائما تبحث عن التفاعل على صفحاتها من اجل زيادة الشعبية والمتابعين" اذا نلاحظ ان اغلب الفئات الطلابية يرتادون في معظم الأحيان

بشكل كبير بالأخبار الاجتماعية نظراً لعاميتها وخدمتها لهم حيث صرحوا بالبحوث رقم 8 في قولها " رايي انها شائعات اجتماعية متعلقة بالمحيط الجامعي والجامعة كإغلاق الجامعة أو إضراب الطلبة او الحافلات وغيرها... ، وقد أدل ايضا البحوث رقم 6 ع -ت في تصريح له " ان اكثر الشائعات المنتشرة دائما ما تكون اجتماعية لان هذا ما يركز عليه الناس في المجتمع او الجامعات بين الطلاب كالشائعات التي تتعلق بالامتحانات والعلامات " اذ دائما ما نلاحظ ونشاهد صحب كبير حول هذه الشائعات بين الطلبة المتعلقة بفترة الامتحانات وكذلك النتائج عكس باقي الاخبار، كما تختلف تصورات وارااء الطلبة حول ابرز الشائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك كتصريح البحوث رقم 9 " اجد ان أغلبها تكون سياسية مثل اخبار عن الرئاسة والحكومة وشائعات عن تغيير النظام وأحداث سياسية اخرى مهمة".

كما نلاحظ في إجابة الباحثين حيث اجابوا الطلبة بأن أكثر الشائعات انتشارا هي الشائعات الاجتماعية وذلك بنسبة 64.1%، تليها الأخلاقية وذلك بنسبة 25.6% من الطلبة، ومن ثم السياسية بنسبة 07.7% من الطلبة، وفي الأخير الثقافية بنسبة 02.6% من الطلبة.

وبالتالي استنتجنا ان أكثر الشائعات انتشاراً عبر تطبيق الفيس بوك هي شائعات اجتماعية وان اغلب ومعظم الطلبة تشد انتباههم الاخبار الاجتماعية لان مضامينها تخدم هذه الفئة بدرجة كبيرة وان هذه الأخبار ذات الطابع الاجتماعي هي الأقرب من الواقع المعاش حولهم حيث تحمل في طياتها قضايا واحداث اجتماعية.

المحور الثالث: تطبيق الفيس بوك وعلاقته بثنائية الخبر والاشاعة

11- هل يؤثر تطبيق الفيس بوك من خلال نشره للإشاعات على آراء وإتجاهات الطلبة الجامعيين

الجدول رقم 12: هل يؤثر تطبيق الفيس بوك من خلال نشره للإشاعات على آراء وإتجاهات الطلبة الجامعيين

النسبة	التكرار	البيان
56.4%	22	نعم
41%	16	أحيانا
02.6%	01	لا
100%	39	المجموع

من خلال الشكل السابق والذي يمثل إذا كان تطبيق الفيس بوك يؤثر على آراء واتجاهات الطلبة الجامعيين من خلال نشره للشائعات، نجد أن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" بنسبة 56.4%، فيما أجابوا ما نسبته 41% بـ "أحيانا"، أما الذي أجابوا بـ "لا" كانوا بنسبة 02.6%.

ونستنتج مما سبق أن تطبيق الفيس بوك له تأثير على آراء واتجاهات الطلاب الجامعيين من خلال نشر الاشاعات، عندما يتم تداول الاشاعات على نطاق واسع، قد تؤثر على مدى تصديق الأفراد للمعلومات وقد تؤثر على تشكل آرائهم واتجاهاتهم.

12- حسب رأيك ما هي أهم الآثار المترتبة على ذلك

يعد تطبيق الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة وبيئة رئيسة لترويج الشائعات نظراً لسهولة نشر الأخبار وتداولها فيه عبر جميع فئات المجتمع سواء من ناحية العمر او الجنس او حتى المستوى التعليمي ولعل الشريحة الأكثر تعرضاً لهذه الشائعات هي شريحة الطلبة الجامعيين باعتبارها الفئة الأقرب من نظيرتها لمواكبة هذه التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى وسائل الاتصال والمعلومات اذ ينجر عن تلك التطورات تكوين وتغيير في الأفكار والآراء وكذلك النشاطات والسلوكيات وحتى الاتجاهات والمعتقدات من خلال تطبيق الفيس بوك ونشره للشائعات.

ومن خلال المقابلات التي قمنا بها مع الطلبة يرى المبحوث رقم 7 ع-أ " ان الآثار المترتبة على ذلك هي إثارة المجتمع والرأي العام وزرع حالة من عدم الاستقرار في الطلبة خاصة إذا كان الامر يتعلق بالسياسة" فنلاحظ من خلال تصريحه أنه يرى بأن الشائعات على تطبيق الفيس بوك تخلق حالة من عدم الاستقرار وتؤدي إلى تغيير في الأفكار والآراء خاصة اذا مست الشق السياسي المعروف دائماً بالحالة الحساسة اتجاه الأفراد وهذا ما يؤكد تصريح المبحوث التالي رقم 10 م-ب " حسب رأيي انها تنشر حالة من عدم الاستقرار في المجتمع" أما المبحوث رقم 5 تصرح " على الرغم من أنني لا أبدي لها أي اهتمام مطلقاً إلا أنني أراها تهدف إلى نشر الفتنة وحالة من عدم الاستقرار داخل الحرم الجامعي" اي أن هذه الشائعات المنتشرة يكون هدفها دائماً خلق نوع جديد او مخالف من الأفكار والآراء التي كانت سائدة اتجاه موضوع معين بين الطلبة وهذا الامر جاء في فكرة المبحوث رقم 6 ع-ت " هدفها إثارة الخوف والقلق بين الطلاب حيث يصبح بعضهم غير قادرين على التفكير والتركيز واتخاذ القرار السليم" وبالتالي تعمل هذه الأخبار الزائفة الى تشويش افكار الطلبة وملتقيها من خلال تأثيرها على معتقداتهم وسلوكياتهم ويعود هذا إلى التعامل غير العقلاني وضعف الرقابة وفي مقابله كثرت المصادر العشوائية غير الرسمية وهذا ما أكدته المبحوث رقم 9 م-غ " تكون آثارها في إضاعة الوقت لطالب واستنزاف طاقته بالبحث عن المصادر الموثوقة والتأكد من سلامة هذه الأفكار والآراء اتجاه الشائعات المطروحة.

ومن خلال هذه المقابلات توصلنا إلى أن أغلب الطلبة تذهب توجهاتهم إلى أن الآثار المترتبة على الشائعات التي ينشرها الفيس بوك لها تأثير على الطلبة من ناحية أفكارهم وآرائهم بتغييرها وتشويشها اتجاه مواضيع

معينة، فعندما يتعرض الطلبة للمعلومات بشكل متكرر ومكثف دون التحقق من صحتها، يمكن أن يؤثر ذلك على أفكارهم وآرائهم.

وهذا ما يؤكده إجابات المبحوثين حيث كانت نسبة الطلبة الذي اجابوا بأنه يغير من الأفكار والآراء 61.5%، وهذه نسبة تدل على ان الطلبة يدركون ان الشائعات والمعلومات الخاطئة لها تأثير سلبي عليهم.

13- هل تجد سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 13: هل تجد سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
59%	23	نعم
28.2%	11	أحيانا
12.8%	05	لا
100%	39	المجموع

خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم أفراد الطلبة يجدون سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 59%، فيما نلاحظ أنه ما نسبته 28.2% من الطلبة يرون أنه أحيانا ما يجدون سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك، وأن ما نسبته 12.8% من الطلبة لا يجدون سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك.

ويعود كون سهولة معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك الى عدة أسباب، منها: شبكة واسعة من المستخدمين. وسرعة الانتشار بحيث يمكن للمستخدمين مشاركة المحتوى بسرعة كبيرة على تطبيق فيس بوك. التفاعل الاجتماعي وذلك لان تطبيق الفيس بوك تسمح للخوارزميات بعرض المحتوى الذي يحظى بفضول كبير من الطلبة.

14- ما هي درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة على تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين

الجدول رقم 14: ما هي درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة على تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين

النسبة	التكرار	البيان
28.2%	11	كبيرة
59%	23	متوسطة
12.8%	05	ضعيفة
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق بان معظم الطلبة ذلك بنسبة 59% يرون بأن درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين متوسطة، فيما يرى ما نسبته 28.2% يرون ان درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة بين الطلبة كبيرة، فيما يرى ما نسبته 12.8% بان درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين ضعيفة.

يتبين لنا من خلال ما سبق ان النسبة الأكبر من المبحوثين ترى ان درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين متوسطة نظرا لان هذه الفئة هي من الطبقة المتعلمة والمثقفة في المجتمع لديهم وعي لتلك الشائعات، والذين اجابوا بدرجة كبيرة يتعرضون لها بطريقة عشوائية وعفوية.

المحور الرابع: شائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

15- هل سبق وتلقيت خبرا كاذبا عبر تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 15: هل سبق وتلقيت خبرا كاذبا عبر تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
87.2%	34	نعم
12.8%	05	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان معظم أفراد العينة 87.2% تلقوا أخبار كاذبة عبر تطبيق الفيس بوك، أما ما نسبته 12.8% لم يتلقوا أخبار كاذبة عبر تطبيق الفيس بوك.

ويعود تلقى معظم الطلبة لأخبار كاذبة عبر تطبيق فيس بوك كون تطبيق الفيس بوك وسيلة شهيرة للتواصل بين الطلاب، تواجدهم المستمر على هذه المنصة يجعلهم عرضة أكثر لهذه الاخبار والشائعات، كذلك نقص الوعي بالتحقق من المعلومات والتي تقابلها كثرة المصادر الغير موثوقة.

16- هل تقوم بنشر المعلومات والأخبار التي تلفت انتباهك عبر تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 16: هل تقوم بنشر المعلومات والأخبار التي تلفت انتباهك عبر تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
23.1%	09	نعم
25.6%	10	أحيانا
51.3%	20	لا
100%	39	المجموع

من خلال الجدول السابق نرى أن معظم الطلبة وذلك بنسبة 51.3% لا يقومون بنشر المعلومات والاخبار التي تلفت انتباههم عبر تطبيق الفيس بوك، فيما نرى ما نسبته 25.6% من الطلبة أحيانا ما ينشرون المعلومات والاخبار التي تلفت انتباههم عبر تطبيق الفيس بوك، و 23.1% من الطلبة يقومون بنشر المعلومات والاخبار التي تلفت انتباههم عبر تطبيق الفيس بوك.

ويعود كون معظم افراد الطلبة لا يقومون بنشر المعلومات والاخبار التي تلفت انتباههم عبر تطبيق الفيس بوك لان عدم نشرها دون التحقق من صحتها يمثل ممارسة ومبادرة جيدة تساهم في تقليل انتشار الشائعات والمعلومات الكاذبة، وتعزيز الوعي بين الطلبة.

17- هل تقوم بفحص والتأكد من مصداقية هذه الأخبار قبل إعادة نشرها

الجدول رقم 17: هل تقوم بفحص والتأكد من مصداقية هذه الأخبار قبل إعادة نشرها

النسبة	التكرار	البيان
59%	23	بالتأكيد
17.9%	07	أحيانا
23.1%	09	أبدا
100%	39	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم أفراد الطلبة بنسبة 59% يقومون "بالتأكيد" بفحص والتأكد من مصداقية هذه الاخبار قبل إعادة نشرها، اما ما نسبته 23.1% من الطلبة لا يقومون "أبدا" بفحص والتأكد من مصداقية هذه الاخبار قبل إعادة نشرها، وبنسبة 17.9% من الطلبة "أحيانا" ما يقومون بفحص والتأكد من مصداقية هذه الاخبار قبل إعادة نشرها.

فالغرض من فحص وتأكد من مصداقية هذه الاخبار قبل إعادة نشرها هو الحد ومنع من انتشار الشائعات والاطباء الخاطئة الذي يؤثر سلبا على الطلبة الجامعيين، وعندما نعلم على مصادر موثوقة فان ذلك يساهم في بناء بيئة إخبارية صحية وموضوعية، تعزز الوعي والتفكير النقدي بين الطلبة.

18- هل تعود وتقوم بإزالة أو حذف الاشاعة أو الخبر الذي قمت بنشره بعد التأكد من عدم صحته

الجدول رقم 18: هل تعود وتقوم بإزالة أو حذف الاشاعة أو الخبر الذي قمت بنشره بعد التأكد من عدم صحته

النسبة	التكرار	البيان
79.5%	31	نعم
20.5%	08	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن ما نسبته 79.5% من الطلبة يعودون ويقومون بإزالة أو حذف الاشاعة أو الخبر الذي قام بنشره بعد التأكد من عدم صحته، أما ما نسبته 20.5% من الطلبة لا يقومون بإزالة أو حذف الاشاعة أو الخبر الذي قام بنشره بعد التأكد من عدم صحته.

ويعود قرار إزالة الاشاعة أو الخبر الذي تم نشره بعد التأكد من عدم صحته الى المساهمة في منع انتشار الشائعات وتقليل تأثيرها السلبي على الآخرين، والحفاظ على مصداقية وسمعة الطالب بين زملائه، قد يؤثر الاحتفاظ بالمعلومات الكاذبة على الثقة التي يمكن أن يكون لديك في المستقبل.

19- هل تمتلك الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك

الجدول رقم 19: هل تمتلك الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك

النسبة	التكرار	البيان
05.1%	02	نعم
94.9%	37	لا
100%	39	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن ما نسبته 94.9% من الطلبة ليس لهم الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك، أما ما نسبته 05.1% من الطلبة لهم الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك.

ونستنتج أن أغلبية الطلبة يدركون انه وجب عليهم التدقيق في مصدر المعلومة وعدم الوثوق في كل الصفحات بتطبيق الفيس بوك، بل وجب عليهم متابعة الصفحات الرسمية التي تنشر فقط الاخبار الصحيحة بعد التأكد من مصداقيتها.

ثانيا: المناقشة

1- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

الفرضية الأولى: هل يساهم تطبيق الفيس بوك في تبادل الأخبار

يتضح أن كل أفراد العينة المدروسة يستخدمون تطبيق الفيس بوك بنسبة 100%. وهذا ما وجدناه في الجدول رقم 4 وهذا راجع لسهولة استخدامه بحيث أصبح تطبيق الفيس بوك يشكل جزءا من حياة الكثير من الطلبة ويحقق اشباعاتهم، حيث تبين أن أفراد العينة المدروسة يستعملون الهاتف المحمول في تصفح تطبيق الفيس بوك بنسبة 97%. وهذا ما أوضحه الجدول رقم 5 ويعود ذلك إلى مرونة استخدامه وتوفره عند معظم الطلبة وماله من مميزات تفتقد إليها بعض الأجهزة الأخرى وهذا ما وافق نظرية الاستخدامات والإشاعات والتي "تركز على ان جمهور وسائل الإعلام له دوافع وأهداف وحاجات تجعله يتوجه إلى استعمال وسيلة محددة من وسائل الإعلام" حيث يعتبر أفراد العينة المدروسة احيانا ان تطبيق الفيس بوك مصدراً مهماً لانتقاء المعلومات بنسبة 64%. اي انه قد يكون قد يكون مصدرا مهما للمعلومات في بعض الحالات والاحيان ولكنه ليس مصدراً موثوقا بشكل عام وهذا ما أكدته الجدول رقم 6 حيث تبين من خلال المقابلات بأن معظم أفراد العينة ترى ان أغلبية الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك تتميز بعدم الصدق واليقين وليس كل ما يتم تداوله صادق حيث بلغت نسبة أفراد العينة الذين اجابوا ليس كل ما ينشر صادق ب 92%. اذ لا يمكن وضع هذه الأخبار عين الاعتبار والحقيقة من قبل أفراد العينة فهناك أخبار كاذبة تنتج عنها إشاعات وجب عدم تصديقها ، كما يتضح ان أفراد العينة يتعاملون مع هذه المعلومات والأخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك عن طريق تجاهلها بنسبة 46%. وهذا ما أكدته اغلب المقابلات انهم يتجاهلون الأخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك.

وهذا ما وافق الدراسة السابقة (بن شريف وبن حمزة 2021) حيث يرجع ذلك إلى وعي أفراد العينة المدروسة إتجاه هذه الأخبار، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن معظم أفراد العينة المدروسة تتأكد من

صحة الأخبار قبل نشرها او نقلها عبر تطبيق الفيس بوك بنسبة 69% إذ انه من الصعب تحديد مدى صحة هذه الأخبار بالكامل ومن المهم تعزيز الوعي بين الطلاب حول أهمية التحقق من صحة المعلومات والمصادر قبل نشرها او نقلها من خلال تعزيز مهارات البحث والاستناد على مصادر موثوقة ومن خلال المعطيات السابقة نستنتج إذن يساهم تطبيق الفيس بوك في تبادل الاخبار بدرجة كبيرة وهذا ما يوضح لنا قوة وسائل الاتصال الحديثة التفاعلية بين الطلبة الجامعيين في تبادل ونقل الاخبار والمعلومات، أن الفرضية صحيحة.

الفرضية الثانية: تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة كظاهرة اجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن معظم أفراد العينة المدروسة لا يصدقون جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 56% من أفراد العينة، حيث يرى أغلب أفراد العينة المدروسة أنه من المستحسن دائما أخذ الحيطة والحذر إتجاه الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك وتفصحها بعناية قبل الاعتماد عليها، حيث كان رأي معظم أفراد العينة المدروسة بأنها تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الشائعات بنسبة 69% من أفراد العينة، وسبب ذلك كما ذكرناه سابقا بأن الفيس بوك يمتاز بالمرونة والتفاعلية حيث يعتمد على شبكة كبيرة من المستخدمين في جميع انحاء العالم مما يسهل انتشار الشائعات بسرعة كبيرة عبره، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 10.

ونلاحظ كذلك من خلال الجدول رقم 11 أن أفراد العينة المدروسة نادرا ما يقومون بالرد على الشائعات المنتشرة على صفحات تطبيق الفيس بوك وذلك بنسبة 71% من أفراد العينة، لان عدم الرد على الشائعات المنتشرة يهدف الى الحد منها وانتشارها، حيث عدم التفاعل معها يقلل من الالتفاف حولها.

وتعتبر الشائعات الاجتماعية هي الأكثر انتشارا عبر تطبيق الفيس بوك، وهذا ما تأكده المقابلات التي أجريت، لأن مضامين هذه الأخبار تخدم هذه الفئة بدرجة كبيرة، وأن هذه الاخبار ذات الطابع الاجتماعي هي الأقرب من الواقع المعاش حولها، وتشمل معها قضايا واحداث اجتماعية تستهدفهم، هذا ويؤكد السؤال رقم 10 بأنه ما نسبته 64% من آراء الطلبة توجهاتهم حول أكثر الشائعات انتشارا كانت الشائعات الاجتماعية.

وهذا ما وافق دراسة (عصموني، أحمد 2021) حيث توصلت الى ان أكثر الشائعات انتشارا هي الشائعات الاجتماعية.

كذلك تنص نظرية الاستخدامات والشباعات التي تقول بأن وسائل الاعلام والاتصال تؤثر في الفرد وفي بيئته الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن تمثلات الطلبة الجامعيين للإشاعة هي كظاهرة اجتماعية، ومنها الفرضية صحيحة.

الفرضية الثالثة: تطبيق الفيس بوك له علاقة وثنائية الخبر والإشاعة

تبين لنا من خلال الجدول رقم 12 ان أفراد العينة يرون أن تطبيق الفيس بوك يؤثر عليهم من خلال نشره لشائعات على اراء واتجاهات الطلبة الجامعيين بنسبة 56% لان الشائعات المنتشرة على تطبيق الفيس بوك تؤثر فيهم حيث يكون هذا التأثير بتغيير الآراء والأفكار والاتجاهات ويعود ذلك إلى اعتماد أفراد العينة على تطبيق الفيس بوك في تلقي الاخبار والمعلومات وهذا ما يوافق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث تركز ان وسائل الإعلام تهدف إلى تحقيق ثلاثة تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليها ومن بينها الآثار المعرفية والتي تشمل تكوين الاتجاهات والآراء واتساع المعتقدات والقيم وترتيب الأوليات.

وقد تبين أيضاً من خلال نتائج المقابلات ان أغلب الطلبة تذهب توجهاتهم إلى ان الآثار المترتبة على الشائعات التي ينشرها تطبيق الفيس بوك لها تأثير على الطلبة من ناحية أفكارهم وآرائهم بتغييرها وتشويشها اتجاه مواضيع معينة فهم دائماً عرضة لهذه الشائعات بشكل متكرر ومكثف وبلغت نسبة الذين اجابوا على تغيير الأفكار والآراء 61%. بحيث يعود إدراك أفراد العينة المدروسة ان الشائعات والمعلومات الخاطئة لها تأثير سلبي من ناحية أفكارهم وآرائهم.

كما يتضح من خلال الجدول رقم 13 ان أفراد العينة المدروسة يجدون سهولة في معرفة آخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك بنسبة 59%. ويعود ذلك على أن تطبيق الفيس بوك يشكل شبكة واسعة من المستخدمين مما يسهل في عملية الانتشار والمشاركة والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وعرض المحتوى الذي يحظى بفضول كبير لهذه الفئة من الطلبة

كما يرى معظم أفراد العينة المدروسة ان درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة عبر تطبيق الفيس بين الطلبة الجامعيين متوسطة بنسبة 59% من خلال ما يوضحه الجدول رقم 14 حيث ان أفراد هذه العينة يمثلون الطبقة المتعلمة والمثقفة في المجتمع ولديهم وعي بتلك الشائعات وطريقة تعرضهم لهذه الشائعات لا تكون بطريقة عشوائية وعفوية.

ومن خلال المعطيات السابقة نستنتج أن لتطبيق الفيس بوك علاقة ثنائية مع الخبر والإشاعة، ومنه فإن الفرضية صحيحة.

الفرضية الرابعة: تتمثل وجهات نظر الطلبة الجامعيين للشائعات المنتشرة في تطبيق الفيس بوك

من خلال الجدول رقم 15 يتضح لنا أن معظم أفراد العينة المدروسة قد سبق لهم ولتقوا خبرا كاذبا عبر تطبيق الفيس بوك بنسبة 87%، ويعود ذلك كون تطبيق الفيس بوك وسيلة شهيرة للتواصل بين الطلاب وتواجدهم المستمر على هذه المنصة يجعلهم أكثر عرضة لهذه الأخبار والشائعات، فقد يلعب نقص الوعي اتجاه هذه المعلومات عاملا كبيرا لتلقيهم لهذه الاخبار المكذوبة، وقد تبين ما نسبته 51% من أفراد العينة لا يقومون بنشر المعلومات والاخبار التي تلفت انتباههم عبر تطبيق الفيس بوك وهذا ما يؤكد الجدول رقم 16 لان هذه الشريحة دائما ما تكون على وعي حيث ان عدم نشر معلومة أو مشاركتها دون التأكد من صحتها تمثل مبادرة جيدة وتساهم في التقليل من انتشار الشائعات والمعلومات الكاذبة وتعزيز هذه الفكرة بينهم.

كما نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يقومون بفحص والتأكد من مصداقية هذه الأخبار قبل إعادة نشرها بنسبة 59% كما يؤكد الجدول رقم 17 فالغرض من فحص وتأكد من مصداقية هذه الاخبار قبل إعادة نشرها على الطلبة حيث ان الاعتماد على مصادر موثوقة يساهم في بناء بيئة إخبارية صحية وموضوعية وتعزز التفكير النقدي بين الطلبة.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن معظم أفراد العينة المدروسة يعودون ويقومون بإزالة أو حذف الإشاعة أو الخبر الكاذب الذي قاموا بنشره بعد التأكد من عدم صحته وذلك بنسبة 79% ويعود ذلك الى مساهمة في الحد والتقليل من انتشار الشائعات وتأثيرها السلبي على الطلبة والحفاظ على مصداقية وسمعت الطالب بين زملائه.

كما يوضح الجدول رقم 19 أن معظم أفراد العينة لا يملكون الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك بنسبة 94% حيث أن أغلبية الطلبة يدركون أنه من الواجب عليهم التدقيق في مصدر المعلومة وعدم الوثوق في كل الصفحات على تطبيق الفيس بوك ومن الأحسن دائما التوجيه ومتابعة الصفحات الرسمية التي تنشر الأخبار الصحيحة بعد التأكد منها.

ومن خلال المعطيات السابقة نستنتج أن الشائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة الجامعيين يتطلب الوعي والتحفظ من قبل هذه الشريحة اتجاه هذه الشائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك، ومنه فإن الفرضية صحيحة

2- الاستنتاجات والحلول

أ- الاستنتاجات

- من خلال موضوع دراستنا والذي حاولنا في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين، وبعد تحليلنا لبيانات الجداول وتفسيرها توصلنا لعدة نتائج:
- تتيح مواقع التواصل الاجتماعي انتشار الشائعات بشكل سريع وواسع نظرًا للطبيعة الفورية للتواصل عبر هذه المنصات.
 - قد يكون من الصعب التحقق من صحة المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصةً إذا كانت المعلومات غير مصدرة بشكل جيد أو إذا كانت تتعلق بأحداث فورية.
 - يمكن للشائعات أو المعلومات غير الصحيحة التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن تؤثر على توجهات الطلبة وتشكل الآراء والأفكار.
 - يتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مسؤول من قبل الطلبة، بما في ذلك التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها وتجنب نشر الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة.
 - من المهم أن تلعب المصادر الموثوقة دورًا في توفير المعلومات الصحيحة والموثوقة على مواقع التواصل الاجتماعي، وبذل الجهود للتصدي لانتشار الشائعات والمعلومات الزائفة.

ب- الحلول والتوصيات

- تطوير برامج توعية وتنقيف للطلبة حول أهمية التحقق من مصادر المعلومات وتقديم النصائح حول كيفية التعامل مع المعلومات غير الصحيحة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تعزيز مهارات التفكير النقدي بين الطلبة للتمكين من التمييز بين المعلومات الصحيحة والشائعات، وذلك من خلال دمج هذه المهارات في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية.
- تعزيز استخدام وسائل الإعلام الرقمية الرسمية للجامعة أو المؤسسة التعليمية لنشر معلومات دقيقة وموثوقة والرد على الشائعات بشكل سريع وفعال.
- خلق بيئة مفتوحة للنقاش البناء حول المواضيع المثيرة للجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، مع التأكيد على أهمية تقديم الأدلة والمصادر الموثوقة.
- تشجيع التعاون مع الطلبة لتطوير حملات توعية وتنقيف حول مكافحة الشائعات وتحديدتها وتوجيه الطلبة إلى مصادر موثوقة للمعلومات.
- الرد على الشائعات بشكل سريع وفعال عبر منصات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة أو المؤسسة التعليمية، مع تقديم المعلومات الصحيحة والمدعمة بالأدلة.

خلاصة الفصل الثاني

من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة والمقابلة والتي تهدف إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين: تطبيق الفيس بوك أمودجا، حيث تم توزيعها على عينة طلبة سنة ثانية ليسانس علم اجتماع وأولى ماستر علم اجتماع اتصال، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة والمدرجة في برنامج (Spss) والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، وإختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم التوصل إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أثر في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين.



خاتمة

خاتمة

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الجامعة كمؤسسة اجتماعية لها دور في التفاعل مع المجتمع المحيط بها. حيث تعد الجامعة محوراً حيوياً في نشر المعرفة والعلم، وتلعب دوراً أساسياً في التنمية التربوية والعلمية. كغيرها من المؤسسات، تتأثر الجامعة بالظواهر الاجتماعية المختلفة، مثل ظاهرة الإشاعة التي انتشرت على نطاق واسع في المجتمع بمختلف أشكالها ووسائل نقلها. هذه الظاهرة قد تنجم عنها آثار سلبية مثل فقدان الثقة بالنفس والإيذاء والابتزاز.

ومواقع التواصل الاجتماعي من أشهر مواقع الانترنت ومن أهمها تطبيق الفيس بوك الذي شهد حركة نوعية من التطور الانتشار السريع لتصبح أداة تتميز بالفعالية ولها أثر كبير على مستخدميها بانتقالها من نطاق ضيق الى نطاق واسع ومس جميع شرائح المجتمع وخاصة فئة الطلبة الجامعيين وباعتبارها الفئة الأكثر استخداماً لهذه المواقع ومن آثار استخدام هذه المواقع عند الطلبة الجامعيين هي انتشار الشائعات نظراً لسهولة وسرعة تداولها على هذه المواقع إلا أن في دراستنا هذه قد تبين أن للمبحوثين وعي وإدراك لما تحول له هذه الظاهرة ودائماً يحاولوا التأكد من صحة الشائعات المتداولة قبل نشرها أو حتى تصديقها مهما كانت.



المراجع والمصادر

I-المراجع العربية

أولاً: الكتب

1. إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2008.
2. أحمد العبد أبو السعيد، زهير عابد، مهارات الاتصال وفن التعامل مع الآخرين، ص 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
3. أحمد نوفل، الاشاعة، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1987.
4. أنيس بن ناصر المصعبي، الاشاعة: أحكامها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع، ط 2، جمعية دار البر، الامارات العربية المتحدة، 2018.
5. أيمن بن ناصر بن حمد العباد، المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مقارنة، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2016.
6. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، ط 1، شبكة الألوكة، 2015.
7. حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي: الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر، عمان، 2013.
8. رشيد زواني، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.
9. عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة، عمان، 2008.
10. عبد العزيز السدحان، أخي . . أحذر الاشاعة، دار القاسم للنشر والتوزيع، الرياض، د.س.
11. عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال والاعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
12. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط 04، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
13. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
14. محمد عبيدات وآخرون، منجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

15. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
16. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط 1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

17. مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.

ثانيا: المذكرات

18. عبير صحراوي، رفيدة قريوسي، تفاعل الطلبة الجامعيين مع الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على طلبة كلية الآداب واللغات جامعة تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2022/2021.

19. رابعا: المجلات

20. أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، العدد 169، الجزء الثالث، 2016.
21. يحيوي فاطمة، فور خديجة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية: الفاييس بوك والتويتز نموذجا، مجلة آفاق الاجتماع، المجلد 09، العدد 01، 2019.

خامسا: المحاضرات

22. دهلاس جنيفر، نظرية الاستخدامات والاشباعات، محاضرات في نظريات الاعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2020/2019.
- سادسا: مواقع الكترونية

23. عبد الرزاق. ب، هذا هو عدد مستخدمي الإنترنت وشبكات التواصل بالجزائر عام 2023.

II-المراجع الاجنبية

23. Edward P. Snyder, Ray W. Christner, Timothy M. Lionetti, A Practical Guide to Building Professional Competencies in School Psychology, Springer US, 2010.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
تخصص: علم اجتماع الاتصال
الموضوع: استبيان



أخي الطالب، أختي الطالبة:

تحية عطرة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر، نضع بين أيديكم استبيان لجمع البيانات التي أعد من أجل اكمال متطلبات البحث العلمي. المعنون ب **أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين: الفاييس بوك انموذجا.**

أرجو التكرم بوقتكم الثمين في إتمام هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الواردة أدناه، وتعبئة الاستبيان بدقة وموضوعية.

من خلال وضع الإشارة (x) في الخانة التي تعبر عن قناعتك بالفقرات المدرجة في الاستمارة، مع العلم أن البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لا غير. فإننا نأمل منكم التعاون معنا. مع فائق التقدير والاحترام.

وشكرا لكم أملين حسن تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

يرجى وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

-الجنس:

ذكر () أنثى ()

-السن:

من 18 الى 21 سنة () من 22 الى 25 سنة () من 26 الى 29 سنة ()
من 30 فما أكثر ()

-المستوى التعليمي:

الليسانس () ماستر ()

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: مساهمة تطبيق الفيس بوك في تبادل الأخبار

1- هل أنت من مستخدمي تطبيق الفيس بوك؟

نعم لا

2- ما هو الجهاز الذي تستعمله في تصفح تطبيق الفيس بوك؟

الهاتف المحمول جهاز كمبيوتر لاب توب أجهزة لوحية

3- هل تعتبر تطبيق الفيس بوك مصدراً مهماً لانتقاء المعلومات ؟

نعم أحيانا لا

4- ما رأيك في الاخبار المتداولة على تطبيق الفيس بوك ؟

تعبر عن الواقع ليس كل ما ينشر صادق تضليل المعلومات والاخبار

5- كيف تتعامل مع هذه المعلومات والأخبار المنتشرة على تطبيق الفيس بوك ؟

تفاعل معها تفاعل معها ومشاركتها أتجاهلها

6- هل تتأكد من صحة الأخبار قبل نشرها أو نقلها عبر تطبيق الفيس بوك؟

نعم أحيانا لا

المحور الثاني: تمثيلات الطلبة الجامعيين للإشاعة كظاهرة اجتماعية

7 - هل تصدق جميع الشائعات الموجودة على تطبيق الفيس بوك ؟

نعم أحيانا لا

8- حسب رأيك هل تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الاشاعات ؟

نعم أحيانا لا

9- هل تقوم بالرد على الشائعات المنتشرة على صفحات تطبيق الفيس بوك ؟

دائما أحيانا نادرا

10- حسب نظرك ما هي الشائعات الاكثر انتشارا عبر تطبيق الفيس بوك ؟

الاجتماعية السياسية الاقتصادية الرياضية
أخلاقية ثقافية أخرى (أذكرها) . . .

المحور الثالث: تطبيق الفيس بوك وعلاقته بثنائية الخبر والاشاعة

11- هل يوتر تطبيق الفيس بوك من خلال نشره للشائعات على اراء واتجاهات الطلبة الجامعيين ؟

نعم أحيانا لا

12- حسب رايك ماهي اهم الآثار المترتبة على ذلك ؟

من خلال التغيير في الافكار والآراء من خلال التغيير في النشاطات والسلوكيات
من خلال التغيير في الاتجاهات والمعتقدات

13- هل تجد سهولة في معرفة اخر الشائعات المنتشرة من خلال سرعة تداولها عبر تطبيق الفيس بوك؟

نعم أحيانا لا

14- ماهي درجة تأثير هذه الشائعات المتداولة عبر تطبيق الفيس بوك بين الطلبة الجامعيين؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

المحور الرابع: شائعات المنتشرة عبر تطبيق الفيس بوك من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

15- هل سبق وتلقيت خبرا كاذباً عبر تطبيق الفيس بوك ؟

نعم لا

16- هل تقوم بنشر المعلومات والأخبار التي تلفت انتباهك عبر تطبيق الفيس بوك ؟

نعم أحيانا لا

17- هل تقوم بفحص والتأكد من مصداقية هذه الأخبار قبل إعادة نشرها ؟

بالتأكيد أحيانا أبدا

18- هل تعود وتقوم بإزالة او حذف الاشاعة او الخبر الذي قمت بنشره بعد التأكد من عدم صحته ؟

نعم لا

19- هل تملك الثقة في جميع الصفحات المختلفة على تطبيق الفيس بوك ؟

نعم لا

الملحق رقم 02: أسئلة المقابلة
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
تخصص: علم اجتماع الاتصال



الموضوع: دليل مقابلة بحث بعنوان:

أثر مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات بين الطلبة الجامعيين: الفاييس بوك انموذجا.

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

- 1- هل تعتبر تطبيق الفيس بوك أرضية خصبة لانتشار الشائعات؟
- 2- ما رأيك في الاخبار والشائعات المتداولة على تطبيق الفيس بوك؟
- 3- كيف تتعامل مع هذه الشائعات؟
- 4- ماهي الشائعات الأكثر انتشارا بين الطلبة الجامعيين عبر تطبيق الفيس بوك؟
- 5- ماهي اهم الآثار المترتبة على ذلك؟
- 6- حسب رأيك ماهي اهم اسباب انتشار هذه الشائعات عبر تطبيق الفيس بوك؟

الموسم الجامعي: 2024/2023

الملحق رقم 03: صور توضيحية من ميدان الدراسة



الملحق رقم 04: صورة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



المصدر: من صور Google Map

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ